



# النشرة الإخبارية

نشرة شهرية تصدر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية - السنة الثامنة عشرة - العددان العاشر والحادي عشر - شوال وذو القعدة 1430هـ الموافق أكتوبر ونوفمبر (تشرين أول - تشرين ثان) 2009

حدث العدد:

الافتتاحية:

## الدورة (35) لاجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية مراكش - المملكة المغربية 8-9 ذو القعدة 1430هـ الموافق 27-28/10/2009م

كما سيتناول جدول الأعمال متابعة تنفيذ إعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية، ومتابعة تنفيذ إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، ومشروع الخطة التنفيذية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في مرحلته الأولى 2010-2015م.

وسعيًا إلى تركيز دور المنظمة في مجال العمل التنموي تضمن جدول الأعمال عددًا من المقترحات من أهمها إحداث مكتب عربي لصحة الحيوان لإيجاد آلية عربية تعنى بتنسيق الجهود للتصدي والمكافحة للأوبئة الحيوانية على كافة المستويات القطرية والإقليمية والقومية، وإحداث برنامج عربي للاستزراع السمكي في المياه العذبة كأحد المصادر الرئيسة لزيادة الإنتاج السمكي خاصة في الدول التي تتوفر بها مقومات طبيعية لهذا النوع من الاستزراع، كما تقترح المنظمة إحداث مكتب عربي للتدريب الزراعي والسمكي انطلاقًا من المسؤوليات والمهام المنوطة بها لبناء القدرات البشرية والمؤسسية التي تساهم في عملية نقل وتوطين وتطوير التقانات الحديثة في الزراعة العربية لدفع مسارات التنمية الزراعية المستدامة في الدول العربية وتتطلع المنظمة في حالة الموافقة على إقرار البرنامج العربي للاستزراع السمكي في المياه العذبة والمكتب العربي للتدريب الزراعي والسمكي أن يتم استضافته بدولة المقر - جمهورية السودان.

برئاسة معالي الدكتور/ جمعة بن أحمد الكعبي وزير شؤون البلديات والزراعة بمملكة البحرين ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية اجتماعات المجلس التنفيذي في دورته (35) في مراكش بالمملكة المغربية في الفترة من 8-9 ذو القعدة 1430هـ الموافق 27-28/10/2009م ، والتي تكتسب أهمية خاصة باعتبارها الدورة الأولى بعد تسلم الدكتور طارق بن موسى الزدجالي إدارة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الأول من مايو من هذا العام.

ويصادف اجتماع المجلس التنفيذي الدورة (35) انطلاقة لمرحلة جديدة من عمل المنظمة في اتجاه متابعة تنفيذ قرارات القادة العرب والتي أملتها التحديات والمهددات الداخلية والخارجية للموارد الزراعية العربية وتلك التي تواجه التجارة العالمية للسلع الزراعية والغذائية، وبخاصة القرارات المتعلقة بإستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين 2005 - 2025م التي تمت الموافقة عليها في قمة الرياض عام 2007م، واعتبارها جزءًا من الإستراتيجية المشتركة للعمل الاقتصادي والاجتماعي العربي.

ويشتمل جدول أعمال الدورة على عدد سبعة وعشرون بنداً، يأتي في مقدمتها تقرير المدير العام للمنظمة متضمناً الإنجازات في مجالات عمل المنظمة خلال الفترة 1/1-30/9/2009م.

في إطار زيارات الدكتور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية للدول العربية الشقيقة لمواجهة التحديات المناخية وتأثيراتها على الزراعة، قام بزيارة جمهورية العراق. هدفت الزيارة لتبادل الآراء والخبرات والتعاون المشترك مع وزارة الزراعة العراقية.

أستعرض الدكتور طارق بن الزدجالي مجموعة من الأفكار والبرامج في مجالات تحسين الأصناف وتطوير الثروة الحيوانية والأسمك والاستثمار الزراعي وأكد على ضرورة الإطلاع على تجارب بعض البلدان العربية الشقيقة في المجال الزراعي والاستفادة منها في العراق.

ومن هذا المنطلق وقعت وزارة الزراعة العراقية مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية تضمنت عدة بنود من شأنها الإسهام بتطوير الواقع الزراعي في العراق هذا بالإضافة إلى اعتماد المنظمة كبيت خبرة استشاري لتنفيذ المشروعات والدراسات وأنشطة بناء القدرات في المشروعات التي تنفذها الوزارة.



## زيارة الدكتور طارق بن موسى الزدجالي لمشروع البشائر الأردني بولاية نهر النيل السبت 13 شوال 1430هـ الموافق 3 أكتوبر 2009م

وقد أثنى الدكتور الزدجالي على العرض التفصيلي وضرورة الاهتمام بمثل هذه المشاريع لتحقيق الأمن الغذائي العربي، مثنياً للجهود التي تبذلها الحكومة الأردنية في تفعيل وتعزيز الروابط الاقتصادية التكاملية مع الدول الشقيقة لتحقيق تنمية زراعية عربية مستدامة، كما أعرب معاليه عن عظيم تقديره وامتنانه للدور القومي الذي تقوم به القيادة والحكومة السودانية في المساهمة الفاعلة في تحقيق الأمن الغذائي العربي بإتاحتها الموارد الطبيعية السودانية من أراضي ومياه وبلا تحفظ للأشقاء العرب بغرض الاستثمار.

ومن ثم قام الدكتور المدير العام للمنظمة والوفد المرافق له بزيارة لكافة أقسام المشروع، حيث قام بزيارة حظائر الحيوانات التي سوف يباشر العمل بها الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر لتصدير الحيوانات الحية السودانية للمملكة الأردنية الهاشمية، حيث توجد بالمشروع عدد ست حظائر استقبال وتسع حظائر للحجر البيطري، ثم توجه الوفد إلى المساحات الخاصة بزراعة الحمضيات، ومحصول البرسيم الذي يروي عن طريق الري بالرش المحوري، وقد أوضح المستشار الفني للمشروع أنه من المقترح زراعة 6000 شجرة ليمون، 3000 شجرة مانجو، هذا بالإضافة للتخيل. كما تم الإطلاع على منظومة نقل المياه من نهر النيل إلى المشروع والمحطات والترع الرئيسية للري وناقش معاليه إمكانية قيام المنظمة بتنفيذ اتفاقية للاستزراع السمكي مع مشروع البشائر الأردني.

في إطار الجهود المبذولة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية وسعيها لتنفيذ كل من إعلان الرياض بشأن تعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية، واستراتيجية المنظمة للتنمية الزراعية : للعقدتين القادمين، قام معالي الدكتور طارق بن موسى الزدجالي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بزيارة مشروع البشائر الأردني بولاية نهر النيل وقد رافق معاليه وفد ضم عدد من خبراء المنظمة.

أبتدرت الزيارة بنبذة تعريفية للمشروع قدمها السيد عبد الكريم الأعرج ورحب بالحضور شاكرًا اهتمام معاليه والوفد المرافق بزيارة المشروع، موضحاً أن المشروع من إحدى المشاريع الرائدة بولاية نهر النيل. كما أوضح سعادته أن الأراضي المستغلة حالياً تبلغ أكثر من نصف الأراضي الخاصة بالمشروع، متطرقاً في حديثه إلى الموارد المتاحة بالمشروع من موارد بشرية، وفنية، ومالية. لنظام الري بالمشروع، واستعرض المحاصيل المزروعة بالمشروع وهي القمح، والبرسيم و Sudan Grass وبعض الحمضيات.

أما بشأن الثروة الحيوانية بالمشروع فقد ذكر السيد عبد الكريم أنها سوف تفعّل في الأيام القليلة القادمة بعد أن تم توقيع اتفاقية بين الحكومة الأردنية ممثلة في مشروع بشائر والحكومة السودانية ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية والسمكية لتصدير الحيوانات الحية السودانية للمملكة الأردنية الهاشمية، باعتبار المشروع محجراً بيطرياً تحت إشراف الحكومة السودانية.



وبعد الانتهاء من الزيارة الميدانية اجتمع الوفد وقد هنا معالي الدكتور المدير العام القائمين بالعمل على الجهود المبذولة لإنتاج هذا المشروع والعائد الذي سوف يُجني في حالة أن استغل المشروع بالصورة المثلى، وقد استعرض المدير التنفيذي للمشروع بعض المعوقات التي تواجه المشروع بخاصة التكلفة العالية للكهرباء وقلة العمالة المدربة وكذلك الفنيين.

وقد قام خبراء المنظمة بمناقشة إدارة المشروع حول المشاكل التي تواجههم وضرورة العمل والسعي لإيجاد الحلول لها، كما أشادوا بالجهود المبذولة من الحكومة السودانية والحكومة الأردنية ممثلة في مشروع البشائر لتحقيق الأمن الغذائي العربي.

وفي ختام الزيارة قام معالي الدكتور المدير العام بشكر أسرة المشروع على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وعن سعادته والوفد المرافق له بزيارة المشروع والوقوف على العقبات التي تواجه المشروع، وأعرب عن عظيم التقدير والامتنان للحكومة الأردنية على توجيهها القومي بالاستثمار الزراعي في جمهورية السودان داعياً الدول العربية كافة اغتنام الفرص المتاحة للاستثمار الزراعي في هذا البلد العربي لتحقيق قدر أكبر من الأمن الغذائي لها.



اجتماعات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)  
منتدى الخبراء رفيع المستوى عن إطعام العالم في عام 2050 م بروما  
خلال الفترة 12 - 13 أكتوبر 2009 م  
لجنة الأمن الغذائي العالمي الدورة (35)  
خلال الفترة 14 - 15 ، و 17 أكتوبر 2009 م

قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالمشاركة في منتدى الخبراء رفيع المستوى عن إطعام العالم في عام 2050 م، واجتماع لجنة الأمن الغذائي العالمي الدورة (35) بروما خلال الفترة 12 - 17 أكتوبر 2009 م بوفد ضم في عضويته الدكتور/ عباس أبو عوف - المستشار الفني، والدكتور/ صلاح عبد القادر - مدير إدارة الأمن الغذائي بالتكليف.

شارك بفعاليات منتدى الخبراء رفيع المستوى عن إطعام العالم في عام 2050 م بروما خلال الفترة 12 - 13 أكتوبر 2009 م ممثلون لعدد من الدول، والمنظمات الدولية والإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، وخبراء في المجالات المتعلقة بموضوع المنتدى. ناقش المنتدى سبع محاور هي: الزراعة العالمية حتى عام 2050، توقعات الأغذية والزراعة في بيئة اقتصادية وسكانية متغيرة بطريقة ديناميكية، الموارد المتاحة، والحدود والتحديات الناجمة عن تغير المناخ، والطلب الجديد (الطاقة الحيوية)، وتحدي التكنولوجيا، زيادة الإنتاجية وحماية البيئة، الاحتياجات من الاستثمارات والمصادر والوسائل، تحدى السياسات، سياسات الدعم والتجارة والمعونة والاستثمار، جلسة خاصة عن أفريقيا، إضافة لتحدى القضاء على الجوع.



## مؤتمر القمة العالمي بشأن الأمن الغذائي

ومن أهم النتائج التي توصل إليها المنتدى أن الموارد المتاحة في العالم تعتبر كافية لإطعام العالم، وتمثل المشكلة في إدارة هذه الموارد، وأن الاهتمام بالزراعة يزداد وأنها تعطي أولوية متقدمة في التنمية من قبل الحكومات والجهات المعنية الأخرى في وقت الأزمات، ويتراجع هذا الاهتمام بزوال الأزمات، وأن الموارد المالية (المنح والقروض) التي تخصص للاستثمار في الزراعة لا تستخدم عادة من قبل الحكومات في المجالات المحددة، الأمر الذي يدعو إلى ترشيد استخدام تلك الموارد، كما أظهرت النتائج أنه ليس هناك حلول ثابتة يمكن تعميمها أو التوصية بها لكل حالات الدول أو الأقاليم فيما يتصل بقضايا الفقر والأمن الغذائي والتنمية الزراعية، بالإضافة إلى أهمية أن يتم إعداد برامج/ مقترحات/ ومشروعات للتصدي لقضية الأمن الغذائي بالارتكاز على استراتيجيات تنموية، ولقد أكد على ذلك د. جاك ضيوف في الجلسة الافتتاحية للمنتدى.

وكنموذج للبرامج الإقليمية الهادفة للمساهمة في إطعام العالم حتى عام 2030 قام وفد المنظمة باستعراض البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، مع الإشارة لأهمية التعاون والتنسيق مع مثل هذه البرامج على الصعيد الدولي. كما تمت الإشارة إلى استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين كنموذج إقليمي آخر في مجال الاستراتيجيات التي تستهدف توفير الغذاء الآمن للسكان، والنهوض بالقطاع الزراعي.

كما تطرق جدول أعمال اجتماع لجنة الأمن الغذائي العالمي الدورة (35) خلال الفترة 14 - 15 ، و 17 أكتوبر 2009 م، إلى عدة قضايا من أهمها الأزمات الاقتصادية وتأثيراتها على الأمن الغذائي، إصلاح لجنة الأمن الغذائي، بالإضافة إلى متابعة المؤتمر الدولي عن الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية.

# اجتماع كبار المسؤولين في القطاعات الزراعية للدول العربية للتحضير لمؤتمر القمة العالمي بشأن الأمن الغذائي

الأمانة العامة للجامعة - القاهرة - جمهورية مصر العربية  
25 شوال 1430 هـ الموافق 15-16 أكتوبر / تشرين أول 2009م

تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة العربية الاقتصادي والاجتماعي رقم (1806)، الصادر عن دورة انعقاده رقم (84)، بتاريخ 3/9/2009م، بشأن توجيه الدعوة لكبار المسؤولين في القطاعات الزراعية للدول العربية لعقد اجتماع تحضيرى عربي لقمة الأمن الغذائي. عقد يوم 25 شوال 1430 هـ الموافق 15 - 16 أكتوبر / تشرين أول 2009م اجتماع لكبار المسؤولين في القطاعات الزراعية للدول العربية للتحضير لمؤتمر القمة العالمي بشأن الأمن الغذائي وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة حضره مجموعة من كبار المسؤولين عن الزراعة في الدول العربية.

وقد شمل جدول الأعمال الموضوعات والقضايا التي ترغب الدول العربية طرحها خلال المؤتمر، الملاحظات والمقترحات بشأن وثيقة مساهمة الأمانة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في تحديد الأهداف والقرارات التي تتمخض عن المؤتمر (مسودة الإعلان)، ملاحظات ومقترحات الدول، بالإضافة ملاحظات ومقترحات المنظمة العربية للتنمية الزراعية بشأن القمة (مشروع الورقة العربية)، وآلية التنسيق بين الدول خلال اجتماعات المؤتمر لاستقطاب الدعم المطلوب للبرنامج الطارئ وإعلان الرياض، والوثائق المقترح توزيعها خلال المؤتمر (الدول - المنظمة).

أبدت جميع الوفود خلال مداخلاتهم على موافقتهم التامة على المقترحات المقدمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي سميت فيما بعد بالورقة العربية. وفي الختام خرج الاجتماع بعدد من التوصيات الهامة نذكر منها اعتماد الملاحظات والمقترحات المقدمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية كما جاءت من المنظمة وتفويضها بإعداد الورقة العربية التي تتضمن الملاحظات والمقترحات توطئة لإحالتها إلى منظمة الأغذية الدولية، والتركيز على دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مجال الأمن الغذائي في الدول العربية وغيرها من المنظمات الإقليمية ذات العلاقة، بالإضافة إلى مناقشة أصحاب المعالي وزراء الزراعة العربية بأهمية الكتابة إلى الأمانة العامة للقمة (الفاو) لحثها على تضمين المقترحات العربية (الورقة العربية) في مشروع إعلان القمة واعتمادها كأحد وثائق القمة الرئيسية وذلك لكونها تهدف إلى القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي، وكذلك الطلب من وفد المملكة العربية السعودية في متابعة إدراج الورقة العربية ضمن وثائق القمة وإدراج ما جاء بها من مقترحات في مسودة مشروع الإعلان وذلك لترأس المملكة العربية السعودية الدورة الحالية للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.



## مشاركة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في اجتماعات الدورة 13 للمجلس العالمي للغابات 18-23 / 10 / 2009 بيونيس ايرس - الأرجنتين

شاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بفعاليات الدورة (13)، للمجلس العالمي للغابات والمنعقدة بمدينة بيونيس ايرس في الأرجنتين خلال الفترة 18-23 / 10 / 2009، ناقش المجلس عدة مواضيع أهمها حالة الغابات في العالم وتدهورها وتناقص مساحتها والآثار المترتبة عن ذلك، المشكلات التي تواجه الغابات في العالم، الإدارة المستدامة للغابات، الوقود الحيوي في الغابات، الغابات والمياه، الغابات والتغير المناخي، منتجات الغابات والتنمية الريفية، والاستثمار في الغابات.

مثلاً عن المنظمة قدم الدكتور خليل عبد الحميد أبو عفيفة خبير الغابات والبيئة بالمنظمة، ورقة عمل حول حالة الغابات في المنطقة العربية وذلك بناءً على تكليف الفريق العربي المعني بالاتفاقيات الدولية البيئية الخاصة بالتنوع الحيوي ومكافحة التصحر التابع لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بإعداد تقرير حول حالة الغابات في المنطقة العربية باجتماعات.

تناولت الورقة ملامح الغابات في المنطقة العربية، الغابات العربية كمورد وراثي نباتي وتنوع حيوي فريد، المهددات والمخاطر التي تحيط في الغابات في المنطقة العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية والغابات في المنطقة العربية.



وخلص الورقة إلى جملة من التوصيات الهامة منها دعوة الدول إعطاء قطاع الغابات مزيد من الاهتمام وذات الأولوية وإدراج خطط التنمية المستدامة للغابات في الخطط التنموية القومية للدولة، دعوة الدول إلى تطوير وتحديث تشريعاتها في مجال إدارة وتنمية الغابات، ضرورة تعزيز مشاركة المجتمعات الريفية والمجتمع المحلي والمرأة الريفية في خطط إدارة وتنمية الغابات. وقد توصل المجلس إلى عدد من التوصيات بمثابة رسالة إلى المؤتمر العالمي لتغير المناخ المزمع عقده في كوبنهاجن في ديسمبر المقبل تركز على أولوية وأهمية الغابات في قضايا التغير المناخي. والجدير بالذكر أنه قد صاحب اجتماعات المجلس معرض دولي حول الغابات شارك فيه مختلف القطاعات من منظمات وحكومات وقطاع خاص.



## ورشة العمل الإقليمية حول نظم تسجيل وتداول المبيدات في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتعاون بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية - مكتب دبي ومنظمة كروبلايف (Crolife) دبي - الإمارات العربية المتحدة 1 - 2 ذو القعدة 1430هـ الموافق 20 21 أكتوبر 2009

في إطار التعاون المشترك بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة كروبلايف منذ العام 1998، وتأسيساً على الأهداف والمهام المشتركة بين المنطمتين، فقد تم تأطير هذه العلاقة بتوقيع مذكرة تفاهم في سبتمبر عام 2005، توصلت هذه العلاقة إلى مبادرات شملت العمل في توحيد استمارة تسجيل المبيدات الزراعية والديباجة الموحدة والإجراءات الأخرى الخاصة بالتداول والتعامل مع المبيدات الزراعية في المنطقة، كما قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ببناء قاعدة معلومات عن المبيدات الزراعية المستخدمة في الدول العربية.

ضمن سلسلة الأنشطة المشتركة حول نظم التسجيل والتعاون مع المبيدات الزراعية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

## تحت رعاية

معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

يفتح سعادة السيد / عبدالله بن مبارك بن إعبود المعصدي

وزير البيئة

المؤتمر الإقليمي العاشر للجنة الإقليمية للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية في الشرق الأوسط

الدوحة ٢٦ - ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٩ م

10th conference of the OIE Regional Commission for the Middle East

Doha 26-29 Oct 2009



## المؤتمر العاشر للجنة القومية للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية في الشرق الأوسط 26-29 أكتوبر 2009 - الدوحة (قطر)

وحسبما جاء في التوصيات يجب على البلدان الأعضاء إنشاء شبكات للمعلومات الإقليمية للمراقبة المستدامة الوبائية، وبدعم من المنظمات العالمية والإقليمية، فإن الدول الأعضاء تقوم بإنشاء الآليات المناسبة للتعاون بين قطاعي الصحة الحيوانية والصحة العامة على الصعيدين الإقليمي والوطني من أجل تحسين إدارة التعامل مع مرض البروسيليا وأثر المرض على كل من الحيوان والبشر والسيطرة على المصدر الحيواني للمرض. وكذا تحديد وترشيح مختبرات إضافية من دول الشرق الأوسط للدخول في مشاريع توأمة لمرض البروسيليا مع قائمة المختبرات المرجعية للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية من أجل تحسين الوقاية والسيطرة على مرض البروسيليا.

شاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ممثلة في الدكتور زكريا رياض القنواطي المكلف بالإشراف على المركز العربي لصحة الحيوان في فعاليات المؤتمر العاشر للجنة القومية للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية في الشرق الأوسط في الفترة من 26-29 أكتوبر 2009 بمدينة الدوحة الذي رعاها معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية. حيث ناقش المؤتمر الموضوعات المتعلقة بدعم القدرة التشخيصية للمختبرات البيطرية بدول المنطقة، واستعرض كذلك دراسة أوضاع الصحة الحيوانية بدول المنطقة وبحث الخطة الاستراتيجية الخامسة للمنظمة التي تهدف إلى تدعيم قدرات الخدمات البيطرية ونشاطات المركز الإقليمي للصحة الحيوانية في بيروت بالإضافة إلى العمل على وضع برنامج شامل لتطوير وتنسيق أعمال مكافحة مرض الإجهاض المعدي (البروسيليا).

تضمنت التوصيات ضرورة التزام جميع المختبرات البيطرية بمعايير الجودة للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية والواردة في دليل المنظمة اختبارات التشخيص المختبري واللقاحات للحيوانات البرية. كما تضمنت التوصيات ضرورة تطبيق نظام إجراءات التشغيل الموحدة في المختبرات بهدف الامتثال للمعايير الدولية أيزو 17025 عندما يكون ذلك ممكناً وعلى البلدان الأعضاء بالمنظمة العالمية للصحة الحيوانية في منطقة الشرق الأوسط وبشكل دائم إجراء تقييم للاحتياجات والقدرات المختبرية.



## إعلان خلو مملكة البحرين من مرض الطاعون البقري

تلقت المنظمة العربية للتنمية الزراعية كتاب من معالي الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي وزير شؤون البلديات والزراعة – رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، مفاده أن اللجنة العلمية المختصة بأمراض الحيوان بالمنظمة العالمية للصحة الحيوانية، أعلنت مملكة البحرين خالية من مرض الطاعون البقري، وبذلك يتوج اسم المملكة في سجل البلدان التي تخلصت من هذا المرض والمنظمة العربية تهنيئاً لمملكة البحرين ومعالي وزير شؤون البلديات والزراعة وأسرة الوزارة على هذه الشهادة العالمية والجهد المقدر لاستئصال مرض الطاعون البقري.

### المؤتمر الإحصائي العربي الثاني مدينة سرت - الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى 14 - 16 ذو القعدة الموافق 2 4 نوفمبر 2009م

تحت شعار « لا تنمية بدون إحصاء » انعقد المؤتمر الإحصائي العربي الثاني في مدينة سرت بالجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى في الفترة من 14 - 16 ذو القعدة الموافق 2 4 نوفمبر 2009م. وقد شاركت فيه الأستاذة/ منى عبد الرحمن محمد رئيس قسم الإحصاء بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية حيث قدمت ورقتين علميتين نيابة عن المنظمة.

حضر المؤتمر 150 خبيراً وباحثاً إحصائياً من الدول العربية والمنظمات الدولية والإقليمية والعربية بالإضافة إلى حوالي 25 باحثاً من الجماهيرية، تضمن المؤتمر العديد من المحاور الهامة مستهدفاً التأكيد على أهمية الإحصاء في التنمية، وتأكيد دور الأجهزة الإحصائية في العملية التنموية وتعزيز القدرات الإحصائية العربية، كما استهدف المؤتمر تحسين جودة الإحصائيات المنتجة والعمل على تحقيق أنظمة إحصائية متطورة.

أكد المحاضرون على المسؤولية الكبيرة للمقابلة علي عاتق الإحصائيين في الدول العربية من أجل إيجاد السبل الكفيلة بتلبية حاجيات مستعملي البيانات في كل الظروف والأزمات.

أوضح الدكتور / هلال البياتي مدير المعهد العربي للتدريب والبحوث أن انعقاد هذا المؤتمر يؤكد على أهمية تعزيز دور مراكز الأبحاث الإحصائية والباحثين في إجراء البحوث الإحصائية لتطوير منهجيات العمل الإحصائي وأساليبه لمساعدة الأجهزة الإحصائية على الارتقاء بعملها إلى أفضل مستوى. كما أكد على أهمية التعاون العربي المشترك وتبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات الإحصائية.

وفي الختام خلص المؤتمر إلى عدة توصيات من أهمها ضرورة العمل على توحيد المصطلحات للوصول لإحصائيات جيدة ودقيقة، وتوثيق العلاقة بين الأجهزة الإحصائية العربية، والاهتمام بالتدريب ورفع القدرات الإحصائية العربية.



## زيارة الدكتور طارق الزدجالي المدير العام للمنظمة لوزارة الفلاحة والموارد المائية بالجمهورية التونسية 3 - 5 نوفمبر 2009



بالجنايحية والقفاية، وتم الإطلاع على نشاطات هذا المشروع، الذي تنفذه المنظمة بالتعاون مع وزارة الفلاحة والري بالجمهورية التونسية. وفي مجمع الأنصارين تمت زيارة معرض منتجات المشروع الذي حاز تقدير فخامة الرئيس زين العابدين بن علي / رئيس الجمهورية التونسية كما زار معاليه المنطقة الواقعة على الطريق العام التي يتوقع في أن تكون سوقاً دائمة لمنتجات المرأة الريفية. كما تم الوقوف على نشاطات مشروع دعم تنمية المرأة الريفية بولاية باجة والذي كان مثالا لمشاريع التنمية الريفية الناجحة في الجمهورية التونسية.

بدعوة كريمة من معالي الأستاذ عبد السلام منصور وزير الفلاحة والموارد المائية بالجمهورية التونسية، قام الدكتور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بزيارة إلى الجمهورية التونسية رافقه خلالها كل من الدكتور الحاج عطية الحبيب مدير إدارة التعاون الدولي بالتكليف و الدكتور نضال عبد الكريم الملوح رئيس البرنامج العربي للاستزراع السمكي بالمنظمة. وهدفت الزيارة إلى الوقوف على أوضاع قطاع الفلاحة والمشروعات التي تنفذها المنظمة بتونس والتباحث مع معالي الوزير وكبار المسؤولين في وزارة الفلاحة والموارد المائية حول أولويات قطاع الفلاحة في تونس خلال الفترة المقبلة.

زار الدكتور الزدجالي والوفد المرافق المعهد الوطني للبحوث في الهندسة الريفية والمياه والغابات وتعرف على نشاط المعهد في مجالات تنمية وحماية الموارد الطبيعية ( المياه والتربة والغابات والمراعي). كما تعرف على أنشطة الإدارة العامة للغابات، ومن ثم زار والوفد المرافق له مركز تربية الأحياء المائية في مدينة سلامبو، حيث تم تعريفهم على نشاطات المركز ومجالات عمله الرئيسية، ونشاط المركز في مجال تقييم المخزونات السمكية - مع الإشارة إلى التعاون الذي تم بين خبراء المركز والمنظمة في تقييم المخزون السمكي في بحيرة خزان جبل أولياء في جمهورية السودان. وقد أثنى معالي الدكتور طارق الزدجالي المدير العام للمنظمة على الجهد العلمي الكبير الذي يقوم به المركز مؤكدا استعداد المنظمة للاستفادة من خبرة المركز في كافة أعمالها التي تتصل بعمل المركز وبخاصة وأن المنظمة قد اعتمدت من مجلسها التنفيذي برنامجاً للاستزراع السمكي في المياه العذبة مقره السودان، وأنها قد كلفت بإعداد دراسة لبرنامج آخر للاستزراع السمكي في المياه المالحة، كما أكد معاليه على ضرورة وضع خطة / أو خطط عمل وطنية لحماية الموارد والثروات البحرية العربية، والحاجة الماسة لتبادل الخبرات العربية في هذا المجال، خاصة وأن المنظمة قد اعتمدت أيضاً من مجلسها التنفيذي « الشبكة العربية الزراعية والسمكية للبحوث في المنطقة العربية ». كما قام معالي الدكتور الزدجالي أيضاً بزيارة المعهد الوطني للبحوث الزراعية وتحدث عن أمله في أن تتسع آفاق التعاون بين المنظمة والمعهد مستقبلاً.

خلال اليومين الأخيرين من الزيارة تم زيارة الندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بولاية منوبة حيث تم الوقوف على المشروع النموذجي للنهوض بالمرأة الريفية وتنمية الفلاحة العائلية

## المشاركة في اجتماع الدورة (25) للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) لمنظمة المؤتمر الإسلامي إسطنبول - تركيا 7-5 نوفمبر 2009م

شارك في اجتماع الدورة (25) للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي وفد للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي ضم كلا من الدكتور/ عبد المجيد بهلول - مدير مركز الدراسات والاستشارات، والسيد/ خلف الله محمد رحمة - خبير بإدارة التعاون الدولي وذلك بناءً على الدعوة الموجهة من وزارة الخارجية التركية للمنظمة.

شارك الوفد في اجتماعات كبار الموظفين المنعقدة في يومي 5 - 6 / 11 / 2009م والاجتماع الوزاري المنعقد في يوم 7 / 11 / 2009م الذي ترأسه فخامة الرئيس / عبد الله جول - رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك. وخلال الاجتماع تم الالتقاء بكل من الدكتور/ بشير عمر - مدير عام صندوق التضامن الإسلامي الذي قام باستعراض مجالات عمل الصندوق، والدكتور/ أزهرى قاسم أحمد - كبير الاقتصاديين بالصندوق حيث تم تعريفهم بالمنظمة ومجالات عملها، ولقد أبدى استعدادهما في التعاون مع المنظمة في مجالات إعداد الدراسات والاستشارات وتنفيذ المشروعات الممولة من منح الصندوق.



وعلى هامش الاجتماع تم الالتقاء بسعادة السفير/ حميد أو بيلويرو - الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمنظمة المؤتمر الإسلامي. حيث أبدى السفير ترحيبه بحضور المنظمة ومشاركتها في أنشطة منظمة المؤتمر الإسلامي ورحب جدا بالتعاون مع المنظمة في المشاركة في الأنشطة ذات الاهتمام المشترك لما تحظى بها المنظمة من سمعة طيبة في الدول الإفريقية من خلال قيامها بالدراسات والاستشارات التي نفذتها بتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا.

## زيارة الدكتور المدير العام طارق بن موسى الزدجالي لجمهورية العراق خلال الفترة من 8 - 10 نوفمبر 2009



قام الدكتور طارق بن موسى الزدجالي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بزيارة استطلاعية لجمهورية العراق ضم الوفد المرافق لمعالیه الدكتور الحاج عطية مدير إدارة التدريب والتأهيل والتعاون الدولي بالتكليف، الدكتور زكريا رياض القنواطي المكلف بالأشراف على المركز العربي لصحة الحيوان، والمهندس خالد حسن بكرى مكتب المدير العام. تهدف الزيارة لتبادل الآراء والخبرات والتعاون لما يساعد المنظمة لتنفيذ برامجها المشتركة مع وزارة الزراعة العراقية والاستفادة من الخبرات العربية في هذا المجال حيث استعرض معالي وزير الزراعة الدكتور أكرم الحكيم واقع العملية الزراعية في الوقت الحاضر مع تأكيده على دور المبادرة الزراعية للحكومة العراقية في معاونة القطاع الزراعي في تجاوز التحديات المناخية وقلة الموارد المائية والجفاف والتصحر، من جانبه استعرض الدكتور الزدجالي مجموعة أفكار وبرامج في مجالات تحسين الأصناف وتطوير الثروة الحيوانية والأسماك والاستثمار الزراعي، وضرورة الإطلاع على تجارب بعض البلدان العربية الشقيقة في الميدان الزراعي والاستفادة منها في العراق كذلك الاستفادة من الخبرات الزراعية العراقية المتميزة في البلدان العربية الأخرى.



وفي هذا الإطار وقعت وزارة الزراعة العراقية مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية تضمنت عدة بنود تنموية من شأنها الإسهام بتطوير الواقع الزراعي في العراق كان أبرزها التدريب والبحوث والإرشاد والثروة الحيوانية واستخدامات المياه والبستنة والخدمات البيطرية هذا بالإضافة الى اعتماد المنظمة كبيت خبرة استشاري لتنفيذ المشروعات والدراسات وانشطة بناء القدرات في المشروعات التي تنفذها الوزارة بتمويل من صناديق التمويل العربية أو مؤسسات وجهات ومصادر التمويل الأخرى. كما قام الدكتور طارق الزدجالي بزيارة معرض وزارة الزراعة بمعرض بغداد الدولي.

## منتدى التغيرات المناخية، الشرق الأدنى وشمال إفريقيا 9 إلى 10 نوفمبر 2009



عن التغير المناخ، هذا بالإضافة إلى اقتصاديات التكيف مع تغير المناخ، والتغير المناخي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا التحديات والفرص لتقليل انكشاف الزراعة والأمن الغذائي، ومن ثم العلاقة بين تغير المناخ والأمن الغذائي مستعرضة بعض خصائص المنطقة وبعض اسقاطات سيناريوهات التغير المناخي من ناحية الأمطار ودرجات الحرارة وارتفاع سطح البحر.

حضر المنتدى بعض من الخبراء بوزارات الزراعة العربية بالإضافة إلى ممثلين للعديد من المنظمات الدولية والإقليمية وخبراء منظمة الأغذية والزراعة العالمية والمنظمات الخاصة ذات الصلة. هذا وقد قامت منظمة الزراعة والأغذية العالمية بتخصيص صفحة على الشبكة الدولية للمنتدى وتحتوى على مستندات ومعلومات عن مصادر التمويل المحتملة في مجال التغير المناخي.

بدأت فعاليات منتدى التغيرات المناخية بالشرق الأدنى وشمال إفريقيا الذي أقيم بالمقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو)، روما، في الفترة من 9 - 10 نوفمبر 2009م الذي شارك فيه الدكتور عبد الهادي عبد الوهاب خبير بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة. في البدء تم استعراض التوقعات المرتقبة من المنتدى، وأن المنظمة العربية للتنمية الزراعية ترجو أن يخرج المنتدى بأدوار واضحة للمنظمات العاملة بالمنطقة مع الاستفادة من الميزات التفضيلية لكل منظمة مع تكامل الأدوار ورؤية تمويلية واضحة لتنفيذ برامج في مجال رفع القدرات وتبادل المعلومات المناخية مع التركيز على جانب التكيف على التغير المناخي.

قدمت في المنتدى العديد من أوراق العمل تطرقت لمفهوم التخفيف والتكيف على التغير المناخي في قطاعات الزراعة والغابات واستخدامات الأراضي الأخرى، ومن ثم تقديم فيلم وثائقي قصير

## مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي للقضاء على الجوع الفترة 16 - 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009

شارك الدكتور طارق بن موسى الزدجالي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية ضمن وفد ضم كل من الدكتور صلاح عبد القادر مدير إدارة الأمن الغذائي بالتكليف والمهندس رائد فائز حتر رئيس مكتب المدير العام في فعاليات مؤتمر القمة العالمي الأمن الغذائي الذي أُنعقد خلال الفترة 16 - 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009، بمقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بروما - إيطاليا.

يهدف مؤتمر القمة لنزع الجوع ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف تعتبر الفاو المؤتمر وسيلة لتبني نظاماً أكثر اتساقاً وفعالية لحوكمة الأمن الغذائي العالمي بما في ذلك إرساء نظام متماسك وفعال لتأمين إيجاد السبل الكفيلة بأن يحصل المزارعون في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء على دخول تصاهي ما يحصل عليه مواطنوهم العاملون في قطاعي الصناعة والخدمات. والاتفاق على آليات فعالة للاستجابة السريعة للأزمات الغذائية ووجدت زعماء العالم المجتمعون العهد بتجديد الالتزام من أجل القضاء المستدام على الجوع من وجه الأرض الذي يطول أكثر من مليار نسمة والرغبة في استتصاله نهائياً خلال عام 2050.

واتفقت بلدان مؤتمر القمة أيضاً على العمل بهدف قلب الانخفاض في التمويل المحلي والدولي إلى العكس، وتشجيع الاستثمارات الجديدة في القطاع، والنهوض بحوكمة القضايا العالمية المرتبطة بالغذاء في شراكة مع القطاعين العام والخاص، وإقرار المواجهة الاستباقية الفعالة لتحديات تغير المناخ إزاء الأمن الغذائي •

وفي كلمته أكد السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون انه « لا يمكن وجود أمن غذائي دون تحقيق أمن مناخي وأن الهدف ليس تقديم الطعام إلى الذين يعانون من الجوع ولكن تعليمهم كيفية الاعتماد على أنفسهم في حصولهم على الغذاء» كما شدد على ضرورة تدعيم والعمل على الاستثمار الزراعي في الدول النامية.

من جهته حذر مدير عام (الفاو) جاك ضيوف في السياق نفسه من «تداعيات تراجع حكومات العالم عن مستوى انتباهها حيال الأمن الغذائي مشيراً إلى أن الأسباب التي أدت إلى الأزمات الغذائية السابقة عادت إلى الأفق وحول ارتفاع عدد الجوعى ليصل إلى 105 ملايين نسمة إضافية خلال

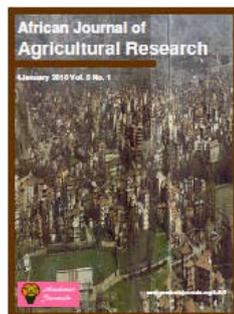
عام 2008 قال ضيوف إن هذا إنجازاً مأساوي للمجتمع الدولي في عالم مكنتنا ما لدينا من تكنولوجيات السفر إلى القمر وإقامة المحطات الفضائية فمن المحزن أن تظل مشكلة الجوع قائمة.

خاطب القمة العديد من الرؤساء ووزراء الزراعة بالوطن العربي، كما أجراء معالي الدكتور الزدجالي العديد من اللقاءات مع عدد من الوزراء والمنظمات ذات العلاقة لتحقيق الشراكة والتعاون من أجل القضاء على الجوع وسد الفجوة الغذائية.

# مؤتمر القمة العالمي بشان الأمن الغذائي

Open Source:

### African Journal of Agricultural Research



The African Journal of Agricultural Research (AJAR) (ISSN 1991- 637X) is an open access journal that publishes high-quality solicited and unsolicited articles, in English, in all areas of agriculture including arid soil research and rehabilitation, agricultural genomics, stored products research, tree fruit production, pesticide science, post harvest biology and technology, seed science research, irrigation, agricultural engineering, water resources management, marine sciences, agronomy, animal science, physiology and morphology, aquaculture, crop science, dairy science, entomology, fish and fisheries, forestry, freshwater science, horticulture, poultry science, soil science, systematic biology, veterinary, virology, viticulture, weed biology, agricultural economics and agribusiness. All articles published in AJAR will be peer-reviewed.

<http://www.academicjournals.org/ajar/>



### Agricultural Engineering International – The CIGR EJournal

CIGR is an international, non-governmental, non-profit organization providing a networking system for regional and national societies of agricultural engineering as well as private and public companies and individuals all over the world.

<http://cigr-ejournal.tamu.edu/>



### Fishery Bulletin:

The quarterly Fishery Bulletin (FB) is the oldest and one of the finest fisheries journals in the world. It has been an official publication of the U.S. Government since 1881, under various titles, and is the U.S. counterpart to other highly regarded governmental fisheries science publications. The journal features both articles that reflect original research and interpretative articles for all interdisciplinary fields that bear on marine fisheries and marine mammal science. Manuscripts submitted for publication in the Fishery Bulletin and Technical Reports undergo peer review by senior scientists within and outside the government. The NMFS Scientific Editor, a scientist affiliated with one of the NMFS Science Centers who serves for a three-year period, is responsible for conducting the peer reviews and for accepting or rejecting manuscripts.

<http://fishbull.noaa.gov/index.html>

## احداث مرتقبة:

### 3rd Annual International Symposium on Agricultural Research 1518- July 2010, Athens, Greece

<http://www.atiner.gr/docs/Agriculture.htm>

### Third International Conference on Sustainable Irrigation Management, Technologies and Policies, 7 - 9 June 2010, Bucharest, Romania

Sustainable Irrigation 2010 is the third conference in this series, following the success of the meetings enjoyed in Bologna (2006) and Alicante (2008).

As the standard of living of a large section of the world's population continues to increase, the strategic importance of fresh water resources also rises. It is essential to seek ways of achieving the most efficient and equitable use of these resources at the same time as making their use sustainable

<http://www.wessex.ac.uk/10-conferences/sustainable-irrigation-2010.html>